٢٩

هذا البرهان الاصدق
والصراط المحقق في منع
الغنة للازدق
تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

رب ان الهدي هدى وايانك لو تهدي
بها من تشاء رب اشرح لي صدري ويسر لي امري
واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي اللهم ارنا
الحق حقا فنتبعه وارنا الباطل باطلا فنجتنبه
برحمتك يا ارحم الراحمين الحمد لله حمد من شرح
الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه
والصلاة والسلام على ابي القاسم سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم نظمنا الله في سلكهم وافاض
علينا من نورهم اما بعد فيقول البائس
الفقير الى رحمة ربه القدير محمد المولى
جبر الله قلبه الكسير بجاه نبيه البشير النذير

اعلم

اعلم اخي وفقني الله وايا ك لمرضاته
اني قرات القرآن العظيم كله بالغنة في النون
الساكنة والتنوين عند ملاقاتها اللام والرا
لورش من طريق الازرق عند قصر البدل
وهذه دون توسطه وعند توسط
ثنيي دون مده وعند ترقيق الرا المضمومة
دون تفخيمها اعتمادا على ما وقع في كلام
بعضهم واشتهر ثم اني وقفت على كتاب
بدايع البرهان للاستاذ العلامة
الشيخ مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد
الازميري رحمة الله تعالى فوجدت
فيه ما هذا نصه وتمتنع الغنة للازرق
مطلقا وذكر الشيخ يعني المنصوري
الغنة من الكامل للازرق ولم يذكر
الاصبهاني وهو خطا فاحش وذكر ايضا

الغنة للازرق من المستنير وهو خلط طريق
بطريق لان طريق الازرق من المستنير ليست
من طريق الطيبه ولو كانت من طريق الطيبه
لذكره في بحث الطرق في النشر وايضا الغنة
في المستنير من طريق النهرواني فقط عن قراءة
ابي سوار على ابي علي العطار عنه ولم يكن
في المستنير طريق النهرواني في طريق الازرق
بل هو في طريق الاصبهاني وروايته قالون
فقط ولم يقرا ابي سوار على ابي علي العطار
طريق الازرق نعلم من ذلك انه لا غنة
للازرق في المستنير اصلا وقال في موضع اخر
واما الازرق عن ورش فلا غنة له اصلا
وقال في تحرير قوله تعالى واذ قال موسى
لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم
الاية بعد ان ذكر اوجه الازرق وقد عرفت

انه

انه ليس له الغنة في نحو خيرلكم انتهي وقد
تتبعت كلام النشر في احكام النون
الساكنة والتنوين فلم اجدها وردت
عن الازرق في طريق من الطرق
التي قدمها في بحث الطرق وهذه نبذة
جمعتها من النشر في ذكر الطرق على سبيل
الاجمال وفي حكم النون الساكنة والتنوين
عند اللام والراء مع بيان المراد من كلامه
بتوفيق الله تعالى وسميتها البرهان
الاصدق والصراط المحقق في منع الغنة
للازرق والله اسئل ان يفتح بها على من
اطلع عليها كل مغلق بمنه وكرمه امين
اما طرقه فهي ترجع الى الشاطبية والتيسير
وقراءة الداني على خلف بن ابراهيم والهداية
والمجتبى والكامل وطريق الداني عن ابي الفتح

والتجريد وتلخيص العبارات وطريق
ابي معشر وطريق طاهر بن غلبون
من طريق الداني والتذكرة والعنوان
والكافي والتبصرة وارشاد ابي الطيب
واما حكم النون الساكنة والتنوين
مع اللام والراء فقال في النشر واما الحكم
الثاني وهو الادغام فانه يأتي عند
ستة احرف وهي هي حروف يرملون
منها حرفان بلا غنة وهما اللام والراء
نحو فان لم تفعلوا هدي للمتقين من
ربهم ثمرة رزقا هذا هو مذهب الجمهور
من اهل الاداء والجلة من ائمة التجويد
وهذا الذي عليه العمل عند ائمة الامصار
في هذه الاعصار وهو الذي لم يذكر
المغاربة قاطبة وكثير من غيرهم سواه

كصاحب

كصاحب التيسير والشاطبية والعنوان
والكافي والهادي والتبصرة وتلخيص
العبارات والتجريد والتذكرة وغيرهم
كل هذه الكتب في طريق الازرق الا الهادي
وما بقي من طرقه لم يذكر منه شيئا في احد
الغنة سوى الكامل فانه ذكر منه الغنة
لورش من غير طريق الازرق كما يأتي
ثم بين الاخذ بالغنة من غير الجمهور
بقوله وذهب كثير من اهل الاداء الى
الادغام مع ابقاء الغنة وروى ذلك
عن كثير ايمة القراءة كنافع وعبد كثير
وابي عمرو وعبد عامر وعاصم وابي جعفر
ويعقوب وغيرهم وهي رواية ابي الفرج
النهرواني عن نافع وابي جعفر وعبد كثير
وابي عمرو وعبد عامر نص على ذلك ابو الطاهر